

شهيد

الشهيد مُحَمَّد عَبْد الْعَلِيم



تاريخ الميلاد: 19 يوليو 1977
تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس 2024
المحافظة: راجشاهي
المنطقة: সিরাজগঞ্জ

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي
مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب خاجا يونس علي، إنييتبور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان منزل الشهيد مُحَمَّد عَبْد الْعَلِيم في قرية كَالِيَاهَارِيُورُ شَارُ بُونْبَارِيَا بمحافظة سِيرَاجَجَنْجُ صدر. عاش مع أسرته الصغيرة: زوجة، ابن، وابنة. عمل في مصنع للجوت، لكن بعد إغلاقه اضطر للعمل كعامل يومي، يدخل لا يكاد يكفي لسد رمق العائلة. وكان ابنه الأكبر يدرس في السنة الأولى من المرحلة الثانوية العليا، وابنته في الصف التاسع. حلم الشهيد بمستقبل مشرقٍ لأبنائه، أن يكونوا مصدر فخرٍ وسعادةٍ للأسرة، وأن ينقشع عنهم غبار المعاناة يومًا ما. لكن القدر لم يمهله ليشهد تحقق حلمه. م كان الشهيد المعيل الوحيد لأسرته، ومع استشهاده انقطع شريان الحياة عنهم. يمتلك حصّة في تأجير السوق ستستمر لستة أشهرٍ قادمة، تدّر على أسرته ١٢٠٠ تاكا شهريًا، لكن ليس لديهم أرض ولا مصدر دخل آخر

وصف الحادثة

في الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م، كانت حركة إسقاط الاستبداد تزداد اشتعالًا في البلاد، وغضب الشعب يتصاعد مع كل لحظة. لم يكن يمر يومٌ دون أنباء عن مقتل الطلاب والمواطنين الأبرياء. في تلك الأوقات العصيبة، لم يكن بوسع أي وطني أن يقف متفرجًا. حمل الآلاف أرواحهم على أكفهم، متعهدين بوضع حدٍ للظلم مهما كلفهم الأمر. لم يكن الشهيد مُحَمَّد عَبْد الْعَلِيم استثناءً. في صباح ذلك اليوم، انضم إلى مظاهرة دعا إليها الحراك الطلابي المناهض للتمييز، ورفع صوته في وجه الظلم. وعندما وصلت المسيرة إلى شارع إس إس رود أمام مجمع محبوب للتسوق في سِيرَاجَجَنْجُ، هاجم بلطجية الحزب الحاكم المظاهرة بوحشية. اندلع اشتباكٌ عنيف، وتطايرت الحجارة والطوب في كل اتجاه. تلقى جسد الشهيد الضربات من كل صوب، وأصيب إصاباتٍ بليغة في صدره. وفي ذروة الاشتباك، بدأ المسلحون في إطلاق النار على المتظاهرين. سقط الشهيد أرضًا، وعمّت الفوضى المكان. تمكن بعض الناس من حمله إلى منزله على عربة ركشًا، لكنه كان يتلوى من الألم. عندما رأى أطفاله حالته، انفجروا في البكاء. تفاقمت آلامه مع مرور الوقت، ونُقل إلى عدة مستشفيات حتى أُدخل العناية المركزة في مستشفى إنييتبور. خلال تلك اللحظات العصيبة، كان ابنه يجهش بالبكاء متسائلًا: "هل سأفقد والدي؟" وفي السابع من أغسطس ٢٠٢٤م، الساعة العاشرة وعشرين دقيقة مساءً، وبعد ثلاثة أيام من إصابته، نال عبد العليم الشهادة. فقد أطفاله سندهم، وفقدت الأسرة ظلها الوافي. كلما استعادوا ذكرياته، عجزوا عن حبس دموعهم، مدركين أن الاستبداد سرق منهم والدهم. م قال شقيقه الأكبر: "كان أخي مجرد عامل، لكنه كان يحب الرياضة، رجلًا اجتماعيًا محبوبًا من الجميع. كان واعيًا بمسؤولياته، يناقشني في قضايا المجتمع والوطن. نطلب من الجميع الدعاء له بالرحمة والمغفرة، ونتمنى أن يعتني الناس بأسرته." م وفي تلك اللحظات، ظل ابنه يردد، وسط دموعه التي لم تجف: "هل سأفقد والدي؟" م

الشهيد مُحَمَّد عَبْد الْعَلِيم في سطور

الاسم: مُحَمَّد عَبْد الْعَلِيم

تاريخ الميلاد: ١٩٧٧/٧/١٩ م

مكان الميلاد: قرية شَارْ بُؤْبَارِيَا

المهنة: عامل يومي

مكان الإصابة: شارع إِسْ إِسْ، أمام مجمع محبوب، سِيرَاجْجَنْج

مكان الاستشهاد: مستشفى خَاجَا يُؤُسْ عَلِي الطبي، عِنَايَتُور

نوع الإصابة: إصابات جراء الضرب بالحجارة والطوب

المهاجمون: بلطجية الحزب الحاكم (حزب رابطة عوامي)

تاريخ ووقت الإصابة: ٢٤/٨/٠٤ م، الساعة ١١:٠٠ صباحاً

تاريخ ووقت الاستشهاد: ٢٤/٨/٠٧ م، الساعة ١٠:٢٠ مساءً

مكان الدفن: مقبرة شَارْ بُؤْبَارِيَا (إحداثيات 24.4630265, 89.665210 (GPS)

العنوان الحالي والدائم: قرية شَارْ بُؤْبَارِيَا، اتحاد كَالِيَاهَارِيُور، مركز سِيرَاجْجَنْج صدر، محافظة سِيرَاجْجَنْج

معلومات الأسرة

اسم الأب: المرحوم مُحَمَّد سَمِيرْ عَلِي شَيْخ

اسم الأم: المرحومة حَلِيمَة بِيْجُوم

اسم الزوجة: شَامِلِي بِيْجُوم، العمر: ٤٥ سنة

الدخل الشهري: ١٢٠٠ تاكا فقط

مصدر الدخل: تأجير السوق (مؤقت)

عدد أفراد الأسرة الحاليين: ٣

الابن: تَقِيْب حُسَيْن (١٨ سنة، طالب)

الابنة: جَنَّة آرا تَيْتِي (١٤ سنة، طالبة)

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. تأمين وظيفة لابن الشهيد الأكبر.

٢. توفير الدعم التعليمي لطفليه.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعة لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



